

صفة الصفوة

فأنلني من معروفك معروفا تغنيني به عن معروف من سواك يا أهل التقوى يا أهل المغفرة
قال ثم صرخت صرخة سقطت لوجهها فحملت مغشيا عليها .

973 - عابدة اخرى .

عن سعيد الأزرق الباهلي أنه قال دخلت الطواف ليلا فبينما أنا أطوف وإذا بأمرأة في الحجر
ملتزمة للبيت قد علا نسيجها فدنوت منها وهي تقول يا من لا تراه العيون ولا تخالطه الأوهام
والطنون ولا تغيره الحوادث ولا يصفه الواصفون يا عالما بمثاقيل الجبال ومكايل البحار
وعدد قطر الأمطار وورق الأشجار وعدد ما أظلم عليه الليل واشرق عليه النهار لا توارى منه
سماء سماء ولا أرض أرضا ولا جبل ما في وعره ولا بحر ما في قعره أسألك أن تجعل خير عمري
آخره وخير علمي خواتمه وخير أيامي يوم ألقاك وخير ساعاتي مفارقه الأحياء من دار الغناء
إلى دار البقاء التي تكرم فيها من أحببت من أوليائك وتهين فيها من أبغضت من أعدائك
أسألك إلهي عافية جامعة لخير الدنيا والآخرة منا منك على وتطولا يا ذا الجلال والإكرام ثم
صرخت وغشي عليها .

974 - عابدة اخرى .

محمد بن زيد قال سمعت ذا النون يقول خرجت حاجا إلى بيت الله الحرام فبينما أنا في
الطواف إذا أنا بشخص متعلق بأستار